

جامعة محمد بوضياف \_ المسيلة\_  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس

## محاضرات اضطرابات الشخصية لدى الراشد

مطبوعة بيداغوجية لطلبة السنة الثالثة علم النفس العيادي

إعداد  
الدكتور تومي طيب

السنة الجامعية  
2021/2020

## محاضرات مقياس

### اضطرابات الشخصية عند الراشد

للمستوى الثالثة LMD علم النفس العيادي

السداسي الخامس

وحدة التعليم: الأساسية

المادة: اضطرابات الشخصية عند الراشد

الرصيد: 05

المعامل: 03

أهداف التعليم:

\_ تمكّن الطالب من التعرف على محددات الشخصية.

\_ التعرف على أهم اضطرابات الشخصية عند الراشدين وكيفية ظهورها.

محتوى المادة:

مدخل: التذكير بالمفاهيم الكبرى في علم النفس المرضي (البنية، آليات الدفاع، العرض،

المرض)

1- الشخصية الفصامية: المنشأ السببي والاكلينيكي

✓ الشخصية الفصامية النمطية.

✓ الشخصية شبه الفصامية.

2\_ الشخصية البرانوية (المنشأ المرضي، والاكلينيكي)

3\_ الشخصية الوسواسية (المنشأ المرضي، والاكلينيكي)

4\_ الشخصية المضادة للمجتمع والشخصية الحديدية. (المنشأ المرضي، والاكلينيكي)

5\_ الشخصية الخوافية. (المنشأ المرضي، والاكلينيكي)

6\_ الشخصية الهستيرية. (المنشأ المرضي، والاكلينيكي)

7\_ الاضطرابات الثنائية القطب (المنشأ المرضي، والاكلينيكي)

## المحاضرة الأولى

مدخل للتذكير بالمفاهيم الكبرى في علم النفس المرضي (البنية، آليات الدفاع، العرض، المرض):

### 1\_ تعريف البنية في علم النفس المرضي:

هي تنظيم ثابت و نهائي لمكونات ما وراء علم النفس سواء كانت الحالة مرضية أو سوية، و ربط بارجوري البنية باشكالية السواء و اللاسواء في علم النفس، مركزا على فكرة هشاشة الخط الفاصل بينهما.

كما يرى بارجوري أن تشخيص السواء يتطلب فحصاً للطريقة التي يتلاءم بها الشخص مع بنيته النفسية الخاصة، فمفهوم السواء لديه يتعمق بحالة التلاؤم الوظيفي الناجح ضمن بنية ثابتة فقط، سواء كانت عصابية أو ذهانية، في حين تحدث الحالة المرضية انقطاعاً ضمن نفس الخط البنيوي. ويعرف جون بياجيه: البنية النفسية بأنها تنظيم ثابت ونهائي لمكونات ميتا سيكولوجية أساسية سواء كانت الحالة مرضية أو سوية.

كما أن فرويد حاول إعطاء مفهوم البنية من خلال قوله: "إذا سقط بلور من الكريستال - فإنه لا يتكسر بأي حال من الأحوال، بل حسب خطوط الضعف والقوة التي حدثت عند تكوينه، وهي خاصة بكل جسم، وهذه الخطوط تبقى خفية حتى ينكسر البلور، أو يوضع تحت جهاز خاص، وبالنسبة لبنية الشخصية فهي تسلك نفس المدرج"

### 2\_ تعريف آليات الدفاع النفسي:

#### تعريف فرويد:

الميكانيزمات الدفاعية هي حيل أو آليات يستخدمها الأنا ليحتال بها على الخبرات غير سارة والموضوعات التي يأتي منها الألم فينكرها أو يزورها أو يحرفها ولا يتعامل معها مباشرة بالطرق المنطقية بالطرق المنطقية، وهذه الحيل يأتي بها تلقائياً كلما استشعر العجز ودون أن يدري ويقال لذلك أنها لاشعورية أو تعمل لاشعورياً.

\_ الميكانيزمات الدفاعية إذن هي استجابات لاشعورية يستخدمها الناس في عملية توافقية وذلك بإخفاء القلق عن إدراكهم وعن الآخرين.

**3\_ الخصائص العامة لميكانيزمات الدفاع:**

\_ آليات الدفاع هي أنماط مختلفة من العمليات التي يمكن للدفاع أن يتخصص فيها وتتنوع الآليات السائدة تبعا لنمط الإصابة أو الاضطراب وتبعا للمرحلة التكوينية للمصاب وكذلك لدرجة إرسان الصراع الدفاعي.

\_ يستخدمها جميع الأشخاص لا شعوريا في مواقف مختلفة سواء عند الأسوياء أو المرضى، ولا يمكن اعتبارها سمة مميزة للأمراض النفسية.

\_ تعتبر ميكانيزمات الدفاع مبرهنة ولا خلاف حولها وهي إحدى أقسام جهاز المناعة النفسي.

\_ تشير نتائج الدراسات الطولية الواسع لعلم النفس الأنا، إلى أن وسائل الدفاع تنمو وتتغير خلال مجرى الحياة إلى أشكال أكثر ابداعية وحكمة على عكس ما تصوره فرويد أنها تتشكل خلال السنوات الأولى من الحياة وتبقى ثابتة مدى الحياة.

\_ حين يغدو الدفاع بالغ النفوذ فإنه يسيطر على الأنا ويعيق مرونته وقابليته للتكيف، وأخيرا إذا فشلت وجوه الدفاع لم يعد للأنا ما يعتمد عليه فيكتسح القلق والنتيجة انهيار نفسي.

**4\_ تصنيف ميكانيزمات الدفاع:**

ميزت " أنا فرويد" في كتابها الأنا وميكانيزمات الدفاع بين أربع أنواع من آليات الدفاع:

✚ آليات تنشأ من الصراع بين الغرائز

✚ آليات تنشأ من قوة الغرائز

✚ آليات تنشأ من الخوف من العالم الخارجي

✚ آليات تنشأ من الشعور من الذنب

**5\_ أهم الآليات الدفاعية:****5\_ 1 الكبت:**

آلية دفاعية يلجأ إليها الأنا لطرد الدوافع والذكريات والأفكار المؤلمة وإجبارها على التراجع إلى اللاشعور، حيث أن ماهيته تتمثل في عملية الإقصاء من الشعور والإبعاد عنه.

**5\_ 2 الإسقاط:**

يدل الإسقاط على العملية التي يطرد بها الشخص من ذاته لبعض الصفات والمشاعر والرغبات وحتى بعض الموضوعات التي ينكرها في نفسه كي يوضعها في الآخر سواء كان هذا شخصا أو شيئا آخر.

**5\_3 النكوص:**

آلية دفاعية تقوم على الرجوع المنظم والمؤقت لانماط تعبيرية سابقة للفكر والسلوك والعلاقات الموضوعية مقابل خطر داخلي او خارجي مثير للقلق. كما يعتبر النكوص حيلة لتبرير الفشل في التكيف، فعندما يواجه الانسان صراعا نفسيا حادا لم يسبق له معاشته ولا طاقة له عليه، فانه يتراجع لادوار سابقة من عمره كان يرتد من شخص راشد إلى فرد صغير فيتصرف وفق تلك المرحلة من الخوف والدلال.

**5\_4 الإنكار:**

وهو وسيلة يلجأ اليها الشخص الذي يبوح باحدى افكاره ورغباته التي كانت مكبوتة في اللحظة ما، ولكن يستمر في الدفاع عن نفسه من خلال انكار تبعيتها له.

**5\_5 العزل:**

تتلخص في عزل إحدى الافكار أو التصرفات وصولا الى قطع روابطه ببعض الافكار الاخرى ومن عمليات العزل حالات التوقف في مجرى التفكير، وكل الاجراءات التي تتيح على وجه الاجماع لاقامة فاصل في التسلسل الزمني بين الافكار والافعال؛ ويحمل العزل معنيين:

✚ استبعاد الوجدان المرتبط بتصور (فكرة \_ ذكرى...)

✚ انفصال اصطناعي بين فكرتين او سلوكيين هما في الاصل متصلين وارتباطهما لا يمكن الاعتراف بها دون وجود حالة قلق لدى الشخص.

**5\_6 العقلنة:**

هي آلية يحاول فيها الفرد اعطاء صياغة منطقية لصراعاته وانفعالاته بهدف السيطرة عليها، أي تغليب التفكير المجرد على بروز الانفعالات والهوامات ثم الاعتراف بها، تصفها **أنا فرويد** بانها عملية يحاول فيها الفرد السيطرة على النزوات من خلال ربطها بالافكار ويمكن التعامل الواعي معها، فلا يعترض الفرد الى مشكلاته الا بأسلوب عقلاني.

**6\_ العرض symptoms :**

العرض هو اشارة المرض او العلامة الدالة عليه وهو نذير عدم الصحة او سوء توافق وينظر اليه الطب الحديث على انه مجرد ناقوس خطر والاشارة الحمراء المؤدية للمرض.

\_ ما اصل الاعراض: يمكن ان يكون اصلها في الموارد اللاشعورية التي تسيطر على المستوى الشعوري للشخصية.

**1\_6 زملة الاعراض: syndrome**

يقصد به ظهور مجموعة اعراض أو زملة بعينها ويغلب استخدام المصطلح في الطب النفسي حيث نقول تتزامن اعراض بعينها أو علامات مرضية معا، وهذه المجموعة هي التي تحدد المرض ومن خلالها يمكن التفرقة مع مرض آخر.

**2\_6 تصنيف الاعراض:**

- أ\_ أعراض داخلية: لا تلاحظ مباشرة وانما تظهر من خلال تعبيرات سلوكية مثل " الخوف"  
 ب\_ أعراض خارجية: وتكون واضحة وظاهرة مثل التعرق أثناء القلق أو التعمد في حالة العصاب  
 ج\_ اعراض عضوية المنشأ  
 د\_ اعراض نفسية المنشأ: تغيرات في اللاشعور وقلما يكون المريض واعيا بها أو بأسبابها او دلالاتها.

**7\_ المرض:**

المرض أو الداء أو العلة هو حالة غير طبيعية تصيب الجسد البشري أو العقل البشري محدثة انزعاجاً، أو ضعفاً في الوظائف، أو إرهاقاً للشخص المصاب مع إزعاج. يستخدم هذا المصطلح أحيانا للدلالة على أي أذى جسدي، إعاقة، متلازمة، أعراض غير مريحة، سلوك منحرف، تغيرات لا نمطية في البنية والوظيفة، وفي سياقات أخرى قد يستلزم الأمر التمييز بين هذه الأمور كلها.  
علم الأمراض هو العلم الذي يدرس هذه الأمراض، في حين نشير للعلم الذي يعنى بدراسة التصنيف المنظومي للأمراض المختلفة بعلم تصنيف الأمراض. nosology أما المعرفة الشاملة بالأمراض البشرية وطرق تشخيصها وعلاجها فتشكل ما يدعى بالطب.

**1\_7 انواع الامراض:****\_الجسمية:**

يمكن اعتبار حالة الجسم الإنسان أو العقل التي تُسبب ألماً، خلل وظيفي، أو ضيقاً للشخص المصاب أو لأولئك الذين يحتكون به مرضاً. ويُستخدم هذا المصطلح أحياناً بصورةٍ أوسع ليتضمن الإصابات، والإعاقات، والمتلازمات، والعدوى، والأعراض، والسلوكيات المنحرفة، والتغيرات الشاذة في البنية والوظيفة، بينما يمكن اعتبارها فئات مميزة في سياقاتٍ أخرى. إن الممرض أو العامل الممرض هو عامل حيوي يُسبب المرض أو الداء لصاحبه.

**\_ العقلية:**

الأمراض العقلية أو العجز العاطفي، أو اختلال الوظائف المعرفية (هي مُسمى عام لفئةٍ واسعة من الأمراض التي يمكن أن تشمل عدم الاستقرار العاطفي أو الوجداني، أو الاضطراب السلوكي، و/أو خلل الإدراك أو ضعفه. وتوجد أمراض معينة تُعرّف باسم الأمراض العقلية، وتتضمن الاكتئاب الحاد، واضطراب القلق النفسي العام، والفصام، واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، وذلك على سبيل المثال لا الحصر. ويمكن أن ترجع الأمراض العقلية إلى أسس بيولوجية (على سبيل المثال: تشريحي أو كيميائي أو وراثي) أو نفسية مثل: الصدمات أو الصراعات النفسية، ويمكن أن تؤثر على قدرة الفرد على العمل أو الذهاب إلى المدرسة، وتؤدي إلى المزيد من المشاكل في العلاقات.

**\_ المريض:**

هو أي شخص يتلقى العناية الطبية أو الرعاية أو العلاج الطبي. وهذا الشخص غالباً ما يكون عليلاً أو مجروحاً وفي حاجة للعلاج بواسطة طبيب أو أي مختص طبي آخر. ويُعتبر الشخص الذي يزور الطبيب من أجل الفحص الدوري مريض.

لا يُستخدم مصطلح "مريض" دائماً للإشارة للشخص الذي يتلقى العناية الصحية لاعتبارات تتعلق بحقوق الإنسان و"الكرامة"، وتُستخدم مسميات أخرى منها "الزبون" أو "العميل". وتُستخدم هذه المصطلحات والتسميات في العالم الغربي.

**\_ حاجات المريض:**

✚ حاجات بيولوجية

✚ حاجات نفسية

✚ الحاجة الى الامان

✚ الحاجة الى العطف والحنان

✚ الحاجة الى الحرية والاستقلال

✚ الحاجة الى المبادأة

✚ الحاجة الى القبول

✚ الحاجة الى تأكيد الذات

**\_ الوقاية من الامراض:**

طبيعاً الوقاية تعني اي نشاط يؤدي إلى إنقاص والحد من اعتلال الصحة من مرض معين أو الوفاة. يتم تقسيم هذا المفهوم إلى ثلاثة مستويات من الوقاية؛ وقاية أولية، ثانوية ومستوى ثالث.

✚ **الوقاية الأولية** تتجنب حدوث مرض معين .مجموعة أنشطة تعمل على تعزيز الصحة لغالبية السكان، والهدف من الوقاية الأولية هو العمل على حفظ معدل ظهور مرض من الأساس، ويتم عبر عدة أساليب مثل المحافظة على تنشئة نفسية سليمة مثلا ، وغيرها أو التوعية كحصص ارشادية اعلامية.

✚ **الوقاية الثانوية** تهدف إلى الاكتشاف المبكر للمرض، وهذا يزيد من فرص التدخل للوقاية من تطور المرض واعراضه، وهذا المستوى يدل على فشل المستوى الأول لأن المرض لم يتم تجنب ظهوره من الأساس، وهنا يتم العمل على العلاج عبر وسائل من أهمها توفير الوصول السريع إلى المصحة النفسية للمصاب، بحيث لا تتفاقم حالته، فثلما كظهور اكتئاب حاد

✚ **الوقاية من الدرجة الثالثة** تحد من الأثر السلبي للمرض النفسي الموجود أصلاً عن طريق إعادة وظيفة الحياة النفسية وتعديل السلوك والحد من المضاعفات المرتبطة بالمرض، ويتم هنا الحد من الأثر السلبي الناجم عن عدم العودة للحالة الطبيعية كاملة بعد حصص علاجية وارشادية، ومن أمثله العمل في هذا المستوى الرعاية النفسية الخاصة والتواصل الاجتماعي والاندماج في نشاطات مجتمعية.

## المحاضرة الثانية

### أ\_ اضطراب الشخصية الفصامية:

#### 1\_ تعريف الفصام:

إن الفصام اضطراب عقلي شديد يفسر فيه الأشخاص الواقع بشكل غير طبيعي. وقد ينتج عن الإصابة بالانفصام في الشخصية مجموعة من الهلوسات والأوهام والاضطراب البالغ في التفكير والسلوك وهو ما يعرقل أداء الوظائف اليومية، ويمكن أن يسبب الإعاقة، ويحتاج المصابون بالفصام إلى علاج مدى الحياة. ويمكن للعلاج المبكر أو يساعد على السيطرة على الأعراض قبل ظهور الأعراض الخطيرة وتحسين المظهر على المدى الطويل.

#### 2\_ أسباب انفصام الشخصية:

إن سبب الإصابة بالفصام غير معروف، ولكن يعتقد الباحثون أن هناك مجموعة من العوامل الوراثية والبيئية وعوامل أخرى خاصة بكيمياء المخ تساهم في الإصابة بهذا الاضطراب. قد تساهم مشاكل بعض المواد الكيميائية بالمخ التي تحدث بشكل طبيعي، بما في ذلك الناقلات العصبية التي يُطلق عليها **دوبامين وجلوتامات (1)**، في انفصام في الشخصية. تعرض دراسات التصوير العصبي التغييرات في البنية الدماغية والجهاز العصبي المركزي للأشخاص المصابين بانفصام في الشخصية. ويشير الباحثون إلى أن الانفصام في الشخصية مرض بالدماغ، على الرغم من عدم تأكدهم من أهمية هذه التغييرات.

#### 3\_ العوامل الخطيرة لهذا الاضطراب:

لا تزال الأسباب الأكيدة للإصابة بالفصام مجهولة، ولكن الأبحاث الحالية تشير إلى مجموعة من العوامل الوراثية والبيئية. ينجم الفصام بشكل رئيسي عن مشكلة بيولوجية (تنطوي على حدوث تغييرات في الدماغ)، ولا ينجم عن مشكلة في تربية الشخص من قبل أمه أو أبيه، أو نشأته في بيئة غير سوية نفسياً.

وتشمل العوامل التي تجعل المرضى عرضة للفصام ما يلي:

- الاستعداد الوراثي
- المشاكل التي حدثت قبل أو أثناء أو بعد الولادة، مثل إصابة الأم بالأنفلونزا الحادة في أثناء الثلث الثاني من الحمل، ونقص الأكسجين في أثناء الولادة، انخفاض الوزن عند الولادة، وعدم توافق زمرة دم الأم مع زمرة دم الوليد.

1\_ في علم الأعصاب، يشير **الجلوتامات إلى حمض الجلوتاميك** في دوره كناقل عصبي: وهي مادة كيميائية تستخدمها الخلايا العصبية لإرسال إشارات إلى الخلايا الأخرى. له جوانب واسعة وهو أكثر الناقلات العصبية إثارة في الجهاز العصبي

## • عدوى الدماغ

كما يواجه الأشخاص الذين جرى تشخيص أحد والديهم أو إختوتهم بمرض الفصام زيادة في خطر الإصابة بالمرض، إذ تبلغ نسبة الإصابة لديهم بحدود 10% تقريبًا بالمقارنة مع نسبة 1% بين عامة السكان، أما التوائم الحقيقيين الذين جرى تشخيص أحد منهم بالفصام، فإن خطر إصابة شقيقه بالفصام يرتفع إلى 50% و تشير هذه الإحصاءات إلى دور الوراثة في الإصابة بالفصام.

**4\_ أعراض الفصام:**

يشمل الفصام مجموعة من مشاكل التفكير (المعرفة)، والسلوك، والانفعالات. قد تختلف الأعراض والمؤثرات، ولكن تشمل في أغلب الأحيان الضلالات، أو الهالوس أو الحديث غير المنظم، ويعكس ضعف القدرة على العمل. وقد تشمل الأعراض على ما يلي:

**4\_1 الضلالات:**

يوجد معتقدات كاذبة لا تمت للواقع بصلة، على سبيل المثال، كأن تعتقد أنك تتعرض للأذى أو المضايقة، أو توجيه إيماءات أو تعليقات معيّنة لك، أو لديك قدرة خارقة أو الشهرة، أو شخص آخر يحبك، أو كارثة كبرى على وشك أن تحدث، تحدث الضلالات مع معظم الأشخاص المصابين بالفصام.

**4\_2 الهالوس:**

تتضمن الهالوس عادةً رؤية أو سماع أشياء غير حقيقية، عدا أنه بالنسبة لمريض الفصام فهذه الهالوس لها كامل القوة والتأثير، مثل سمات الخبرات العادية، ويمكن أن تُصيب الهالوس أيًا من الحواس، ولكن سماع الأصوات هو أكثر الهالوس شيوعًا.

**4\_3 التفكير (الحديث) غير المنظم:**

يُستدل على التفكير غير المنظم من الحديث غير المنظم. يُمكن أن يضعف التواصل الفعّال، وقد لا تكون الإجابات ذات صلة بالأسئلة جزئيًا أو كليًا. في حالات نادرة، قد يتضمن الحديث وضع كلمات ليس لها معنى معًا لا يُمكن فهمها، وتُعرف أحيانًا بسلطة الكلمات.

**4\_4 سلوك حركي غير سوي أو غير منظم للغاية:**

يظهر ذلك بعدة طرق تتراوح بين الحماقات الطفولية إلى انفعال لا يُمكن التنبؤ به، وسلوك لا يُركّز على الأهداف؛ لذلك يصعب القيام بالمهام، كما يُمكن أن يتضمن السلوك مقاومة التعليمات، أو اتخاذ وضعية للجسم عجيبة أو بشكل غير ملائم، أو فقد الاستجابة كاملاً، أو حركة مفرطة عديمة الفائدة.

**4\_6 الأعراض السلبية العامة:**

يُشير ذلك إلى تقلص أو فقدان القدرة على العمل بصورة طبيعية. على سبيل المثال، قد يُهمل الشخص النظافة الشخصية أو يبدو بلا انفعال (لا يجري تواصل بصري، لا تتغير تعابير وجهه أو يتحدث بنبرة ثابتة). وأيضًا، قد يفقد الشخص الاهتمام بالأنشطة اليومية، وينسحب اجتماعيًا، أو يفقد القدرة على الاستمتاع.

ويمكن أن تختلف الأعراض في النوع والشدة بمرور الوقت، يتخللها فترات تدهور وهدوء للأعراض، أو قد تظل بعض الأعراض قائمة باستمرار.

**ملاحظة:**

في الرجال، تبدأ الأعراض في الظهور عادةً في الفترة بين بداية ومنتصف العشرينيات. وفي النساء، عادةً تبدأ الأعراض في أواخر العشرينيات. من غير الشائع تشخيص الفصام بين الأطفال ويندرُ تشخيصه في من هم أكبر من 45 عامًا

**5\_ تشخيص اضطراب افصام الشخصية**

ينطوي تشخيص الفصام على استبعاد غيره من اضطرابات الصحة النفسية والعقلية، وإثبات أن الأعراض ليست ناجمة عن تعاطي المخدرات، أو الأدوية، أو حالة طبية. قد يشتمل تحديد تشخيص الفصام على ما يلي:

**• الفحص البدني:**

يمكن القيام بذلك للمساعدة على استبعاد مشكلات أخرى قد تكون متسببة في ظهور أعراض، وللتحقق من كافة التعقيدات المرتبطة.

**• الاختبارات والفحوص:**

يمكن أن تشتمل تلك على فحوصات تساعد على استبعاد الحالات ذات الأعراض المشابهة، وفحوصات الكحول والأدوية، كما يمكن أن يطلب الطبيب دراسات تصويرية مثل التصوير بالرنين المغناطيسي أو التصوير المقطعي المحوسب.

**• التقييم النفسي:**

يفحص الطبيب أو أخصائي الصحة العقلية الحالة العقلية عن طريق ملاحظة المظهر والسلوك الخارجي، والسؤال عن الأفكار، والمزاج، والضلالات، والهلاوس، وتعاطي المخدرات، واحتمالية اللجوء إلى العنف والانتحار. كما يمكن أن يشمل ذلك مناقشة لتاريخ العائلة والتاريخ الشخصي.

• المعايير الهامة لتشخيص الشيزوفرينيا. قد يستخدم الطبيب أو أخصائي الصحة النفسية المعايير الواردة في Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (الدليل

التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية) (DSM-5)، الذي نشرته جمعية الطب النفسي الأمريكية.

## 6\_ علاج اضطراب فصام الشخصية:

يتطلب فصام الشخصية علاجًا لمدى الحياة حتى عند تراجع الأعراض. ويمكن أن يساعد العلاج بالأدوية والعلاج النفسي على السيطرة على هذه الحالة المرضية. في بعض الحالات، قد تكون هناك حاجة للتطبيب داخل مستشفى.

وعادة ما يكون الشخص المسؤول عن توجيه العلاج طبيبًا نفسيًا متمرسًا في علاج فصام الشخصية. وقد يتكون الفريق العلاجي من اختصاصي علم نفس واختصاصي اجتماعي وممرض نفسي ومن المحتمل أن يضم مدير حالة لتنسيق الرعاية. قد يكون نهج الفريق المتكامل متوفرًا في العيادات التي تحظى بخبرة في علاج فصام الشخصية.

## 6\_1 الأدوية:

تُعد الأدوية أهم علاج للفصام، كما أن الأدوية المضادة للذهان تُعد أكثر أدوية الوصفات الطبية شيوعًا. ويعتقد الأطباء أنها تسيطر على الأعراض بالتأثير على الدوبامين وهو الناقل العصبي بالدماغ.

والهدف من العلاج بالأدوية من مضادات الذهان السيطرة على العلامات والأعراض بأقل جرعة ممكنة. ويمكن أن يحاول الطبيب النفسي استخدام أدوية، أو جرعات أو تركيبات مختلفة عبر الوقت لتحقيق النتيجة المرجوة، ويمكن أن تساعد بعض الأدوية الأخرى، مثل مضادات الاكتئاب والقلق، قد يستغرق الأمر عدة أسابيع لملاحظة تحسن في الأعراض.

ولأن أدوية الفصام يمكن أن تسبب آثارًا جانبية خطيرة، فقد يتقاعس المصابون بهذا المرض عن تناول هذه الأدوية، ولكن يمكن للرغبة في التعاون مع العلاج أن تؤثر على اختيار الدواء، فعلى سبيل المثال، قد يحتاج المريض الذي يقاوم تناول الدواء باستمرار، إلى الحصول على الحقن بدلاً من الأقراص.

يمكن سؤال الطبيب عن الفوائد والآثار الجانبية للأدوية الموصوفة بالوصفات الطبية.

مضادات الذهان من الجيل الثاني

عادةً ما تُفضّل أدوية الجيل الثاني الأحدث هذه؛ نظرًا لأنها تُسبّب آثارًا جانبية أقل خطورة عن

مضادات الذهان من الجيل الأول. تشمل مضادات الذهان من الجيل الثاني ما يلي:

- أريبيرازول (أبيليفاي)
- أسيناباين (سافريس)
- بريكسببيرازول (ريكسولتي)
- كاربيرازين (فرايلار)
- كلوزابين (كلوزاريل، فيرساكلوز)
- إيلوبيريدون (فانابت)
- نوراسيدون (لاتودا)
- أولانزابين (زيبريكسا)
- باليبيريدون (إنفيجا)
- كويتيابين (سيروكويل)
- ريسبيريدون (ريسبيردال)
- زيبراسيدون (جيودون)

## المحاضرة الثالثة

ب\_ اضطراب الشخصية شبه فصامية:

### 1\_ مفهومه:

اضطراب الشخصية شبه الفصامي (Schizoid Personality Disorder) هو نمط من اللامبالاة بالعلاقات الاجتماعية، مع نطاق محدود من التعبير والتجربة العاطفية، نادرًا ما يشعر المصابون بوجود خطب ما فيهم، ويتجلى الاضطراب في السنوات الأولى من البلوغ عبر الانفصال أو الانعزال الاجتماعي والعاطفي الذي يمنع هؤلاء الأشخاص من الدخول في علاقات عميقة، ويستطيع المصابون بهذا الاضطراب القيام بوظائفهم في حياتهم اليومية، إلا أنهم لا يطورون علاقات ذات معنى مع الآخرين، ويُعتبر المصابون بهذا الاضطراب أشخاصًا منعزلين، وقد يكونون عرضةً لأحلام اليقظة بشكل مفرط؛ بالإضافة إلى تشكيلهم روابط مع الحيوانات، قد يقوم هؤلاء الناس بعمل جيد في الوظائف أو الأعمال الفردية والتي قد لا يحتملها الآخرون.

### هام:

يوجد دليل يشير إلى أن هذا الاضطراب يشترك في البنية الوراثية الأولية مع (انفصام الشخصية - Schizophrenia)، إذ تُعد العزلة الاجتماعية صفةً مشتركة بين الاضطرابين. وبشكل حاسم؛ إن المصابين باضطراب الشخصية شبه الفصامي على اتصال بالواقع؛ بعكس أولئك المصابين بانفصام الشخصية أو الاضطراب الفصامي العاطفي (Schizoaffective Disorder)

### 2\_ أعراض اضطراب الشخصية شبه الفصامية:

طبقًا لـ (الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية - Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders) (DSM-5)، تتضمن أعراض اضطراب الشخصية شبه الفصامي ما يلي:

- ✚ لا يرغب أو لا يستمتع بالعلاقات المقربة.
- ✚ يظهر بمعزل أو منفصلاً عن الناس.
- ✚ يتقادم النشاطات الاجتماعية التي تتضمن تواصلًا ملحوظًا مع الآخرين.
- ✚ يختار النشاطات الفردية أو المنعزلة بشكل شبه دائم.
- ✚ قليل الاهتمام أو غير مهتم إطلاقًا بالتجارب الجنسية مع أنثاه.
- ✚ لا يقيم علاقات وثيقة مع أشخاص غير الأقارب المباشرين.
- ✚ لا يبالي بمدح أو لانتقاد.

## 3\_ أسباب اضطراب الشخصية شبه الفصامية

أسباب اضطرابات الشخصية غير معروفة، لكن يوجد احتمال أكبر للإصابة باضطراب الشخصية شبه الفصامي في العائلات التي تعاني من أحد الأمراض من طيف أو سلسلة انفصام الشخصية، ما يقترح وجود قابلية وراثية لتطویر هذا الاضطراب.

✚ تظهر عليه البرودة في المشاعر والانفصال أو ما يدعى بـ(التسطح الوجداني Flattened-Affect؛ وهو انخفاض حاد في التعبير العاطفي).

✚ تظهر تغيرات صغيرة واضحة في المزاج.

✚ يشعر بالمتعة عند ممارسة عدد قليل من النشاطات أو حتى غيابها بالكامل.

## 4\_ علاج اضطراب الشخصية شبه الفصامي

أُجريت دراسات قليلة على اضطراب الشخصية شبه الفصامي، يعود سبب ذلك - جزئياً - إلى كون المُشخصين بهذا الاضطراب لا يشعرون عادةً بالوحدة، ولا يتنافسون أو يحسدون الناس المُستمعين بعلاقات مقربة.

لا يوصى باستخدام الأدوية لعلاج اضطراب الشخصية شبه الفصامي، إلا أنها تُستخدم أحياناً في العلاج قصير المدى لحالات التوتر الحادة المترافقة مع هذا الاضطراب. قد يعني ظهور التوتر، الناتج عادة عن الخوف من الناس، أن التشخيص بـ(اضطراب الشخصية الفصامي Schizotypal - Personality Disorder) القريب من هذا الاضطراب أكثر ملائمةً.

قد يفيد العلاج الفردي والذي ينجح في الوصول إلى مستوى من الثقة طويلة الأمد، إذ يساعد المصابين بهذا الاضطراب على بناء علاقات صادقة، قد تكون مرغوبةً في بعض الحالات، قد يؤثر التحليل النفسي الفردي تدريجياً على تشكّل علاقات حقيقة بين المريض والمعالج.

يجب عدم السعي وراء العلاج بالتحليل النفسي طويل المدى إذ يصعب تحسن هذا الاضطراب، عوضاً عن ذلك، يجب على المعالج التركيز على أهداف علاجية بسيطة للتخفيف من المخاوف الملحة أو الضغوطات داخل حياة الفرد.

## المحاضرة الرابعة

### الشخصية البرانوية:

#### 1\_ تعريف البارانويا:

هو مصطلح مشتق من كلمة اغريقية مؤلفة من شطرين para وتعني جانب، Noia وتعني العقل، أو المنطق وهي أحد الأمراض التي تصيب الإنسان في أواسط عمره، وأهم ما يميزه أن المريض به يعاني من معتقدات ومشاعر لا أساس لها تسيطر على تفكيره، بحيث يستحيل عليه الفكاك منها؛ ومن أهم صور هذه الاعتقادات، اعتقاد أنه مضطهد من أحد الناس أو بعضهم و اعتقاده أنه أحد العظماء أو الشخصيات التاريخية الهامة و يتكيف سلوكه في ضوء هذه المعتقدات الخاطئة وقد يقوده ذلك إلى ارتكاب الجريمة للتخلص مما حُيِّل له أي : انتقاصه لحالة العظمة التي يحيط بها نفسه.

#### 2\_ الأعراض المصاحبة للشخصية الاضطهادية ( البارانويا):

يتهيأ لهذا الشخص دائماً أن هناك من يحاول إذلاله، أو إيذائه، أو تهديده. لذلك، تجده حذر دائماً و يبحث عن أية علامة مهما كانت واهية لتوكيد ارتياحه وشكوكه، فهو يحترس من أي تهديد ويتجنب اللوم، وفي الغالب يفشل في تكوين علاقات حميمة بسبب اتهاماته الدائمة وتشككه في ولاء من حوله وثقته بهم، ومن أهم الأعراض الأخرى التي تميز المضطرب:

- \_ ارتياحي شكاك لا يثق بأحد، ويؤمن دائماً بأن هناك من يحاول استغلاله أو خداعه.
- \_ غير متسامح، وقد يحمل الكراهية والضغينة لوقت طويل، ولا ينسى الإساءة.
- \_ يتردد في أن يأتهم الآخرين على أسراره، خشية أن تُستخدم المعلومات التي يدلي بها ضده.
- \_ مفرط الحساسية ولا يتقبل النقد.
- \_ يعتقد دائماً بوجود معانٍ ودوافع عدوانية خفية في كلام وسلوك الناس مهما كان الكلام والسلوك لطيفاً.

- \_ شديد الغضب تجاه أية محاولة للهجوم ( من وجهة نظره فقط ) علي شخصيته.
- \_ يتهم شريك أو شريكة الحياة بعدم الإخلاص والخيانة وعدائي، عنيد، ومولع بالجدل.
- \_ لا يميل للألفة والمودة في علاقاته بالآخرين، وقد يظهر عليه حب السيطرة والغيرة.
- \_ يعتقد أنه دائماً على حق وأنه غير مسئول عن أية مشكلة أو صراع.
- \_ يجد صعوبة في الشعور بالاسترخاء والراحة.

**3\_ أنواع البارانويا:****- بارانويا الاضطهاد :**

وهي شعور المريض بأن كل المحيطين به يظهرونه لأسباب عرقية أو دينية أو غيرها من الأسباب التي يخترعها ويصدقها.

**- بارانويا العظمة:**

وأكثر من يصاب به المشاهير الذين يعانون من مشكلات في تكوين شخصيتهم أو من يعترضون بالفعل إلى أذى الآخرين ومضايقتهم فيجعلهم هذا يتمادون في التخيل أنهم عظماء أو أصحاب قوى خارقة.

**- بارانويا وهم المرض:**

في هذا النوع من البارانويا يتخيل الذي يعاني منه أنو مريض وأنو- يشعر بآلام في منطقة أو مناطق متفرقة من جسمه أو أنه مصاب بداء عضال، وبالرغم أن الكشوفات والتحليل يظهر أن سليم معافى، كما إن حالة مريض البارانويا تزداد سوءاً يوماً بعد يوم حتى يمكن أن تؤدي إلى الوفاة.

**4\_ الاضطرابات المرتبطة بمرض البارانويا:**

**اضطرابات الشخصية،** يعتبر اضطراب الشخصية أكثر اعتدالاً، ويكون مرتبطاً بالمشاعر والتصرفات والأفكار التي تجعل المريض يشعر بالاضطهاد والتهديد وعدم الثقة بالآخرين. تقل شدة هذا الاضطراب كثيراً مع التقدم بالعم، ومن الممكن أن يتعافى المريض عندما يصبح في الخمسينات من عمره.

**اضطراب الوهم،** يكون لدى المرضى الذين يعانون من هذا الاضطراب وهم واعتقاد واحد وثابت دون وجود علامات اختلال عقلية على سبيل المثال: الشخص الذي يعاني من وهم الاضطهاد يعتقد أن الآخرين يتجسسون عليه وسيلحقون الأذى به، أو يعتقد الشخص أنه على علاقة مع نجم سينمائي لم يلتق به من قبل، أو أن يعتقد الشخص أنه مصاب بمرض خطير على الرغم من نفي الأطباء لذلك.

**انفصام الشخصية،** هو الاضطراب الأخطر والأكثر شدة، ويتحسن به المريض بشكل غير ملحوظ. ويعتبر هذا الاضطراب أنه مرتبط بمرض الذهان، إذ يعاني المريض من الأوهام الغريبة والهلوسة في بعض الأحيان، كأن يعتقد المريض أنه يتم بث أفكاره عبر الراديو.

**5\_ أسباب البارانويا:****5\_1 عوامل وراثية:**

وتحدث مثل هذه الحالات في حالة الشقيقتين اللتين تعيشان معا أو حالة الزوج والزوجة أو حالة الأم والطفل وبقية أفراد الأسرة وعلى وجه الخصوص الابن والأب وفي غالبية هذه الحالات يكون أحد أفراد الأسرة متسلطا أو مسيطرا بينما يكون الطرف الآخر لينا أي غير ذلك، وليس من الضروري أن تنتقل هذه الاعراض بين كل زوجين فقط...بل قد تنتقل بين أفراد كثيرين.

**5\_2 عوامل جسمية:**

تمت دراسة العوامل البيولوجية في نشأة البارانويا اذ يفسرها العلماء إلى أن الشخص المصاب البارانويا يحمل في تركيبته جسمه إلى التحول وأيضا بوجود مسببات مثل تأثير الجروح الرأسية أو عدم انتظام افرازات الغدد الصماء أو أي مرض دماغي وجسمي لكن لحد الآن لا توجد أدلة على ذلك في وجود هذه المسببات.

**5\_3 عوامل نفسية واجتماعية:**

تعتبر أكثر أهمية في نشأة البارانويا فبعض هذه العوامل النفسية يرجع إلى الطفولة البارزة أو إلى السن المتقدمة ومن بين هذه العوامل نوع العلاقة بين الطفل والوالدين فمن هؤلاء المرضى من كان منعزلا أو منسجما أو لا يبدي اهتماما عاطفيا بمن حوله وكان شكاكا مرتابا معاندا وساخطا وليس لهم علاقة بالأطفال ومع غيرهم ولم يتمتعوا بظروف جيدة في عملية التنشئة الاجتماعية تلك العملية التي يمتص الإنسان من خلالها قيم ومثله ومعايير ونظمه وقواعده وعاداته وتقاليد، إنهم يحسون بمعنى الحرمان من الحب والعطف والدفء والحنان والعلاقات العاطفية مع الآخرين ولا شك في أن هذه المشاعر تكون مشاعره نحو الناس لذلك ينعزل أو ينسحب من معترك الحياة الاجتماعية ويدخلها باتجاه معاد ومتسلط مما يجعل الآخرين يبتعدون عنه وسبب الخطأ في عملية التطبيع الاجتماعي فإنه يعجز عن فيم دوافع الآخرين ووجهات نظرهم، ويقوده هذا إلى الشك والتفسير الخاطئ لسلوكهم.

**6\_ علاج البارانويا**

جنون الارتياب لا شفاء منه والأدوية يتم استخدامها لإدارة المرض والتحكم بأعراضه ومنعه من التدهور، ويعتمد علاج مرض البارانويا على السبب الكامن وراء المرض و على شدة الأعراض التي يعاني منها، و يشمل العلاج ما يلي:

**\_العلاج النفسي والعلاج السلوكي المعرفي:**

يهدف هذا العلاج إلى تعزيز ثقة المريض بنفسه وبمن حوله، وجعل المريض يتقبل الضعف الذي يعاني منه، وزيادة احترام المريض لذاته، وجعل المريض يتحكم بمشاعره ويعبر عنها بطريقة إيجابية، وتحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى المريض.

**\_أدوية مضادة للقلق:**

لعلاج الاضطرابات الشخصية إذا كان يعاني المريض من القلق والخوف. ويمكن استخدام الأدوية المضادة للذهان اللانمطية تحت إشراف الطبيب المختص مثل: أولانزابين، وريسبيريدون، وغيرها.

وإذا كان المريض يعاني من اضطراب انفصام الشخصية فإنه يحتاج في مرحلة العلاج الأولي إلى أدوية مضادة للذهان، وقد يحتاج لاحقاً إلى أدوية مضادة للقلق وأدوية مضادة للاكتئاب، وقد يرفض المريض في معظم الحالات تناول هذه الأدوية لاعتقاده أن هذه الأدوية ستلحق به الأذى. وإذا كان مرض البارنويا نتيجة تعاطي المخدرات أو إدمان الكحول، فإنه سيتلقى علاج داعم و يشارك في برامج العلاج من التعاطي لحين الإقلاع عن إدمان المخدرات و الكحول.

**تعلم مهارات التكيف مثل العلاج بالاسترخاء:**

وتقنيات التقليل من القلق والخوف، وتعديل السلوك، قد تستدعي الحالات الشديدة و الخطيرة إلى دخول المستشفى حتى تستقر الحالة وتخف الأعراض التي يعاني منها المريض.

## المحاضرة الخامسة

أولاً\_ اضطراب الشخصية الوسواسية:

### 1\_ مفهوم عام:

بالإنجليزية (Obsessive-compulsive personality disorder) أو اختصاراً (OCPD) هو اضطراب شخصية يتميز بنمط عام من القلق حول الانتظام، الكمالية، والاهتمام المفرط بالتفاصيل، التحكم العقلي والشخصي، وحاجة الشخص إلى السيطرة على بيئته، على حساب المرونة والانفتاح على التجارب والخبرة والكفاءة، كما قد يوصف المصاب بهذا الاضطراب بالإدمان القهري للعمل والبخل أيضاً في معظم الأحيان.

قد يجد الشخص المصاب بهذا الاضطراب صعوبة في الاسترخاء، والشعور الدائم أن الوقت ينفد، وأن هناك حاجة إلى المزيد من الجهد لتحقيق أهدافه، ويمكن أن يخطط أنشطته تخطيطاً وقتياً دقيقاً، ويظهر ذلك في شكل ميل قهري للحفاظ على السيطرة على بيئته، ويكره الأشياء التي لا يمكنه التنبؤ بها كما يكره الأشياء التي لا يمكنه السيطرة عليها.

ويحدث اضطراب الشخصية الوسواسية في حوالي 2-8% من عموم السكان و 8-9% من مرضى العيادات الخارجية للأمراض النفسية، وغالباً ما يحدث الاضطراب عند الرجال.

### 2\_ أعراض الشخصية الوسواسية:

أهم أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية هي الانشغال بالتذكر والانتباه إلى التفاصيل والحقائق الدقيقة، اتباع القواعد واللوائح، والإعداد القهري للقوائم والجداول الزمنية، وصلابة المعتقدات أو انعدام مرونتها، أو إظهار الكمال الذي يتداخل أو يعوق الوظيفة الاجتماعية أو المهنية للفرد.

### 1\_2\_ الاستحواذ أو القهر:

بعض الأشخاص المصابين باضطراب الشخصية الوسواسية يظهر حاجة قهرية للنظافة، وانشغال مفرط بالطهارة، الأمر الذي قد يجعل الحياة اليومية شيء صعب، علي الرغم من أن هذا النوع من السلوك القهري يمكن أن يساهم في الشعور بالسيطرة على القلق الشخصي، إلا أنه قد يتسبب في استمرار التوتر؛ وفي حالة وجود **اكتناز قهري**، فيمكن أن تعوق كمية الفوضى الحاجة لتنظيف المنزل مثلاً، وينوي المكتنز أن ينظمها في وقت لاحق.

كما يميل الأشخاص المصابون بهذا الاضطراب إلى استقطاب التصورات حول أفعال ومعتقدات النفس والآخرين، (أي "صواب" أو "خطأ"، مع انعدام أو شبه انعدام وجود منطقة وسط)، والأمر الذي يخلق حالة من الصلابة والتي بدورها تضع ضغوطاً على العلاقات الشخصية، ومع الإحباط يتحول

الشخص المصاب في بعض الأحيان إلى الغضب أو حتى العنف. ويعرف هذا السلوك باسم إزالة التثبيط وأيضاً يميل المصابون باضطراب الشخصية الوسواسية إلى التشاؤم العام أو الاكتئاب، وهذا بدوره يمكن أن يصبح خطير جداً لدرجة الوصول لمخاطرة الانتحار، وتشير إحدى الدراسات أن اضطرابات الشخصية هي الركيزة للمرض النفسي، وأنها قد تسبب المزيد من المشاكل أكثر من نوبات الاكتئاب الكبرى.

### 3\_ أسباب ظهور الشخصية الوسواسية:

سبب اضطراب الشخصية الوسواسية غير معروف. ولكن يعتقد أن تنطوي على مزيج من العوامل الوراثية والبيئية. باعتبار النظرية الوراثية، فإن الشخص الذي لديه من شكل من أشكال الجين (DRD3) ربما يتطور عنده اضطراب الشخصية الوسواسية والاكتئاب، ولا سيما إذا كان من الذكور. ولكن المتتاليات الوراثية قد تظل كامنة حتى تفعل بأحداث في حياة أولئك الذين لديهم استعداد جيني لاضطراب الشخصية الوسواسية، ويمكن أن تشمل هذه الأحداث الصدمة التي يواجهها خلال مرحلة الطفولة، مثل الاعتداء الجسدي أو العاطفي، أو الجنسي، أو غيرها من الصدمات النفسية أما أصحاب النظرية البيئية، فإن اضطراب الشخصية الوسواسية يعد عندهم سلوكاً مكتسباً.

### 4\_ الدليل التشخيصي

يعد الطبعة الخامسة من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM-5)، الدليل المستخدم على نطاق واسع لتشخيص الاضطرابات النفسية، إذ يُعرّف اضطراب الشخصية الوسواسية (في المحور الثاني، الفئة ت) كنمط واسع من الانشغال بالكمالية والانتظام، والتحكم في العلاقات الشخصية والعقل، على حساب الكفاءة والمرونة والانفتاح، وتظهر الأعراض في مرحلة البلوغ المبكر وفي سياقات متعددة، أربعة على الأقل من الأعراض التالية يجب أن تكون موجودة :

1. مشغول بتفاصيل القواعد والقوائم والنظام والتنظيم، أو الجداول الزمنية لدرجة أن يفقد المغزي الأساسي من النشاط.
2. يظهر الكمالية التي تتعارض مع اكتمال المهمة (على سبيل المثال، غير قادر على إكمال المشروع نظراً لعدم استيفاء معايير صارمة أكثر من اللازم).
3. يخصص أوقات بشكل مفرط للعمل والإنتاجية ليستبعد من الأنشطة الترفيهية والصدقات.
4. يقظ بصورة مفرطة، دقيق، وغير مرن حول مسائل الأخلاق والقيم.
5. غير قادر على تجاهل أو التفريط في الأشياء لا قيمة لها، حتى ولو لم يكن لها أي قيمة عاطفية.

6. غير راغب في تفويض المهام أو العمل مع الآخرين، ما لم يقوموا بتنفيذ الأعمال وفقاً لطريقته هو للقيام بهذه الأمور.

7. يعتمد على أسلوب البخل في الإنفاق تجاه ذاته والآخرين، وينظر إلى المال على أنه شيء مكنوز للكوارث المستقبلية.

8. يظهر صلابة وعناد.

### 5\_ تقسيمات ميون الفرعية:

حدد **تيودور ميون** خمسة أنواع فرعية من اضطراب الشخصية الوسواسية، حيث تظهر أي شخصية وسواسية واحد أو أكثر من الأنواع التالية:

النوع الفرعي	الوصف	الخصائص القهرية
حي الضمير	يتضمن خصائص اعتمادية	محدد، وملتزم بالقانون؛ جدي، دؤوب العمل، دقيق، مضني، غير حاسم وغير مرن. تشكك في النفس ملحوظ؛ يخشى الأخطاء.
بيروقراطي	يتضمن خصائص نرجسية	سلطة في منظمات رسمية؛ فضولي، متعالي، غير خيالي، تدخلي، ضيق الأفق، حشري، عابث، مغلق الذهن.
متزمت	يتضمن خصائص مرتابة	تقشف، صالح ذاتياً، متعصب، متحمس لعقائده، لا يوجد عنده هوادة، ساخط، وحكمي. قاتم ومحتشم الأخلاق.
شديد البخل	يتضمن خصائص انعزالية	بخيل، غير معطي، مكننز، لا يحب المشاركة، يحمي نفسه ضد الخسارة؛ ويخشى اقتحام العالم الداخلي الشاغر. يخشى التعرض للمخالفات الشخصية والدوافع المخالفة.
مفسد	يتضمن خصائص سلبية عدوانية	مشوش، غير حاسم، مرتبك. يعاني من الصراعات داخل النفس، التباسات، الإحباط، تكثف في الوسواس والأفعال القهرية.

## 6\_ العلاج لحالات الشخصية الوسواسية:

يتضمن علاج اضطراب الشخصية الوسواسية كلا من العلاج النفسي، والعلاج السلوكي المعرفي، والعلاج السلوكي أو المساعدة الذاتية، كما يمكن وصف أدوية طبية. في العلاج السلوكي، يناقش المريض مع المعالج وسائل تغيير الدوافع القهرية إلى سلوكيات صحية ومنتجة.... والعلاج التحليلي المعرفي هو شكل فعال من أشكال العلاج السلوكي. ويعتبر العلاج عملية معقدة في حالة إذا كان المريض لا يقبل فكرة أنه مصاب باضطراب الشخصية الوسواسية، أو يعتقد أن الأفكار أو التصرفات التي يقوم بها صحيحة بطريقة أو أخرى، وبالتالي لا يجب أن تتغير.

والأدوية الطبية عموماً لا توصف وحدها في هذا الاضطراب، ولكن فلوكستين قد تم وصفه بنجاح وأيضاً مثبطات امتصاص السيروتونين الانتقائية قد يكون مفيداً بالإضافة إلى العلاج النفسي عن طريق مساعدة الشخص المصاب باضطراب الشخصية الوسواسية أن يكون أقل انغماراً في التفاصيل الصغيرة ويقلل من جموده وتصلبه.

ومن المرجح أن يلتقي الأشخاص المصابون باضطراب الشخصية الوسواسية العلاج النفسي أكثر ثلاث مرات من المصابين بمرض اكتئابي، وهناك ارتفاع في معدلات استخدام الرعاية الصحية الأولية ولا توجد دراسات صحيحة معروفة عن خيارات العلاج اضطراب الشخصية الوسواسية، وهناك حاجة للمزيد من الأبحاث لاستكشاف أفضل خيارات للعلاج.